26% من المغاربة هاجروا بسبب البطالة

الحليمي أكد أن 77 % من الجالية المغربية لجهة تادلة أزيلال من الذكور

2

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد 4048 * الجمعة 11 غشت 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

نقابات تدعو إلى استقالة زعماء الأحزاب

اتحاد نقابي اعتبرهم فاشلين وطالب بمغادرتهم للوزارات التي يشرفون عليها

■ الكبيرين الكريم

دعت النقابة المغربية المستقلة لقطاعات البناء والإسكان والتعمير والتنمية المجالية، نبيل بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية و وزير السكنى والتعمير وسياسة المدينة، إلى "أن تكون له الجرأة السياسية والأخلاقية، وأن يتفاعل بل ويمتثل لروح خطاب العرش الأخير، وأن يبادر بتقديم استقالته".

وأوردت النقابة المغربية المستقلة لقطاعات البناء والإسكان والتعمير والتنمية المجالية، في بيان لها توفر النهار المغربية على نسخة منه، إن سياسة بنعبد الله "أثبتت فشلا ذريعا على كل المستويات تدبيرا وتسييرا وصفقاتيا"، داعية إياه إلى "تسليم مهامه كاملة إلى السيدة كاتبة الدولة في الإسكان، بحكم وطنيتها السابقة والمشهود لها بالنزاهة والكفاءة، لتحل محله وتمارس كافة مهامه، في انتظار ما سيستقر عليه رأي جلالته".

كما طالبته بـ "ألا يغادر أرض الوطن، وأن يُبقي على هاتفه مفتوحا، مع تحديد عنوان قارّ لإقامته، في انتظار انتهاء التحقيق الرسمي حول عدم الوفاء بانجاز مشاريع في وقتها، قُدّمت لأعلى سلطة في البلاد، وما يشكل ذلك من مساس بالوقار الواجب لشخص الملك، ذلك التحقيق الذي نطالب به والمتعلق بسوء التسيير، وتبديد أموال عامة، تمهيدا لتحريك متابعة قضائية، طبقا لمبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة".

ومن جهة أخرى، دعا اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب (USAM) قادة الأحزاب السياسية بالمغرب إلى الاقتداء بالتصرف الذي أقدم عليه إلياس العماري عندما قدم استقالته من الأمانة العامة لحزب الأصالة والمعاصرة.

وقال الاتحاد المقرب من حزب "البام"، إنه على قادة الأحزاب السياسية أن "يعوا أن مضامين خطاب العرش الأخير تعنيهم جميعا، وأنهم قد فشلوا فشلا في التدبير الداخلي لأحزابهم بنفس الدرجة التي فشلوا فيها في تدبير الشأن العام".

وثمن الـ USAM قرار استقالة العماري من أمانة البام، معتبرة أنه "قرار شجاع يشكل منعطفا مهما على مستوى الجرأة السياسية ببلادنا، ويرفع سقف المبادرة الحزبية عاليا، في تجاوبها مع مضامين خطاب العرش ليوم السبت 29 من الشهر المنصرم".

واعتبر الاتحاد أنه "قد حان الوقت، لكي يقدم كل القادة الحزبيين استقالاتهم من أحزابهم، بل وحتى من الوزارات التي يشرفون عليها، أملا في أن يكون لقرارهم هذا أثر إيجابي على عودة الثقة إلى العمل الحزبي، ومن خلاله إلى المشهد السياسي المغربي".

لأول مرة برقية حول الحج من الملك سلمان إلى جلالة الملك

أعرب خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، عن شكره وتقديره لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، بخصوص إشادة جلالته بجهود الحكومة السعودية في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية، أول أمس الأربعاء، إن خادم الحرمين الشريفين أعرب عن شكره وتقديره لجلالة الملك لما عبر عنه جلالته في رسالته الموجهة إلى الفوج الأول من الحجاج المغاربة المتوجهين إلى الديار المقدسة، و تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، التي أشاد فيها جلالته بجهود حكومة المملكة العربية السعودية في خدمة حجاج بيت الله الحرام، وتوفير كل أسباب الراحة لهم".

وقال خادم الحرمين الشريفين، تضيف الوكالة، "إن هذه الرسالة إنما تعكس عمق العلاقة الأخوية بين قيادتي البلدين والشعبين الشقيقين، وتعبر عن تقدير صاحب الجلالة الملك محمد السادس لكل ما تبذله المملكة من إمكانات وما توفره من قدرات لتمكين ضيوف الرحمن من أداء حجهم ونسكهم براحة واطمئنان".

التفاصيل ص2

متزعمو الحراك استغلوا وفاة العتابي لإحداث الفوضى

المرحوم نقل في سيارة خاصة وتم رميه بباب مستشفى الحسيمة

أقدم متزعمو حراك الريف بالإشارة إلى أتباعهم قصد خلق البلبلة والفوضى بمدينة إمزورن قرب الحسيمة، حيث قاموا برفع شعارات مسيئة للمؤسسات كما قاموا برشق المنازل والإدارات بالحجارة في استغلال بشع لوفاة الشاب عماد العتابي، الذي وافاه الأجل المحتوم بالمستشفى العسكري بالرباط.

التفاصيل في الصفحة 2

صفحات تنتحل اسم الوزير بنعتيق

قال عبد الكريم بنعتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، إنه لا يملك أية صفحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ولا غيره من شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك ردا على وجود مجموعة من الصفحات التي تنتحل صفته، ولا يعرف ما إن كان أصحاب الصفحات المذكورة يقومون باستغلالها لأغراض مشبوهة.

حريق يأتي على أزيد من أربعة هكتارات من غابة بوسكور بالحسيمة

أتى حريق، اندلع صباح أول أمس الأربعاء، على مساحة 4,5 هكتار من غابة بوسكور التابعة للجماعة القروية إزمورن (إقليم الحسيمة).

وقال المدير الإقليمي للمياه والغابات ومحاربة التصحر معزوز الحسن، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن "الجهود متواصلة للسيطرة على الحريق". وأضاف أن من بين الصعوبات التي تواجهها فرق التدخل وعورة التضاريس وهبوب رياح قوية تساعد على انتشار الحريق. وأوضح أن الأشجار المنتشرة هي من نوع العرعار والصنوبر الحلبي، فضلا عن أصناف أخرى من الغطاء النباتي، مشيرا إلى أن أسباب الحريق لم تحدد بعد. ويسجل أن عناصر الوقاية المدنية والمياه والغابات والقوات المساعدة والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي تبذل جهودا كبيرة لإخماد الحريق. وأشار المسؤول الإقليمي إلى أنه تمت تعبئة عدة وسائل للسيطرة على الحريق منها طائرات متخصصة في إخماد الحرائق وشاحنات الوقاية المدنية.

المغرب العربي إحدى المناطق الأقل اندماجا في العالم

أكدت الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي المكلفة بالشؤون الخارجية وسياسة الأمن فيديريكا موغيريني أن المغرب العربي يوجد ضمن المناطق الأقل اندماجا في العالم، بسبب النزاعات المستمرة وعدم الاستقرار الذي يسود هذه المنطقة. وأوضحت موغيريني في معرض ردها على سؤال كتابي للنائب البلجيكي مارك بايت حول الدور الذي يمكن أن تضطلع به أوروبا من أجل إطلاق حوار وتصفية الأجواء في العلاقات بين البلدان المغاربية، أن هذه المنطقة "مهمة بالنسبة للاتحاد الأوروبي لأسباب متعددة وخاصة على مستوى الفرص والقضايا التي تواجهها في هذه المنطقة المشتركة".

اعتقال مشتبه به في دهس ستة جنود فرنسيين بضواحي باريس

تمكنت قوات الأمن الفرنسية من اعتقال المشتبه به في دهس ستة جنود فرنسيين صباح اليوم الأربعاء بضواحي باريس، بعد اعتراض سيارته على طريق سريع شمال العاصمة الفرنسية ساعات بعد الحادث. ولاحقت قوات الأمن السيارة المعتدية التي فرت بعد أن دهست مجموعة الجنود الذين ينتشرون في كافة المناطق الفرنسية في إطار عملية "سانتينال" لمواجهة مخاطر الإرهاب. وفي سعيه لتجنب اعتقاله بعد كشف مكانه، قام سائق السيارة الجانية بصدم سيارته بسيارات عدة ما دفع عناصر الشرطة الى اطلاق النار عليه مرارا.

الزاوية التليدية تتبرأ من العدل والإحسان

2

أخبار

البيض المغربي خال من التلوث

رياضة

المنتخب الوطني يحافظ على مركزه في تصنيف «الفيفا»

الأخيرة

العملاق ديزي دروس في مهرجان دروينا للموسيقى

135 مليارا تمويلات متوقعة للصندوق المركزي للضمان في 2017

390 مليارا قروض تمويل مشتركة للصندوق مع الأبناك ما بين 2013 و 2016

توقع صندوق الضمان المركزي 135 مليارا (13.5 مليار درهم) من الالتزامات المالية الخاصة بسنة 2017 ويرفع الصندوق المذكور هذه الالتزامات بنسبة 10 في المائة مقارنة بالسنة الماضية، ويعود الارتفاع الذي تبقى وراءه إجمالية الأنشطة الخاصة بالمقاولات الصغرى و المتوسطة و المقاولات الصغرى و المتوسطة جدا.

وأطلق صندوق الضمان المركزي بحضور وزير الاقتصاد و المالية محمد بوسعيد، خلال اجتماع مجلسه الإداري الأخير المنعقد نهاية يوليوز مخططه التنموي الثالث 2017-2021 الذي يهدف من خلاله إلى تطوير أكثر.

وتم التأكيد بالمناسبة على التزام الدولة بدعم مشاريع المقاولات الصغيرة جدا، و المقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا المقاولات الناشئة المبتكرة، بالنظر إلى إمكاناتها لخلق الثروة وتعزيز الاقتصاد. حيث أشار الوزير في هذا السياق إلى مجموع التدابير التي اتخذها صندوق الضمان المركزي لدعم هذه الفئة من المقاولات، لاسيما من خلال آليات الضمان الموجهة لتغطية مختلف الاحتياجات بما فيها الاستثمار والاستغلال وكذا من خلال اقتراح حلول التمويل المشترك بين الصندوق والأبناك.

وبينما تم التذكير بأهمية دعم تمويل المقاولات الناشئة والابتكار من خلال إطلاق صندوق "إينوف إنفست" الموجه لتمويل إحداث المقاولات الناشئة والمشاريع المبتكرة والرامي لضمان استمرارية تمويل حاملي المشاريع من خلال تغطية احتياجات الابتكار من مرحلة الفكرة وصولا إلى مرحلة التسويق. أشاد الوزير بالدينامية التي شهدها الصندوق خلال الفترة 2013-2016 بفضل نجاح مخططه التنموي من حيث معدل تحقيق الأهداف ومدى تأثيره على المؤسسة ومحيطها. كما أشار إلى أن هذه الانجازات هي نتيجة للارتفاع الملحوظ للنشاط الموجه لفائدة المقاولات ومواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الولوج لتمويل السكن الاجتماعي.

وفيما يخص إطلاق صندوق الضمان المركزي لمخططه التنموي الاستراتيجي الجديد لفترة 2017-2021، تم التأكيد على أنه سيمكنه من لعب دور استباقي وتوقع احتياجات المقاولات الصغيرة جدا والصغرى و المتوسطة وكذا المقاولات الناشئة من حيث التمويل. وبهذه المناسبة، دعا البنوك والفاعلين الاقتصاديين والمقاولات الناشئة إلى الانخراط [illegible] للاستفادة من فرص التمويل بغية تعزيز الإنتاجية والقدرة التنافسية للاقتصاد الوطني.

تتمة ص2

موقف النهار

لاندري على أي أساس اتهم محمد حصاد، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، بأن رجال التعليم، المحسوبين على اليسار هم الأكثر غيابا عن أقسامهم، وبأي (بيرموميتر) قاس "حصاد" عليه نبض هذه الفئة المقصودة بالغياب. ثم هل يقصد أن باقي الانتماءات من بينهم منتمون على سبيل المثال، إلى حزب العدالة والتنمية غير معنيين بالغياب، وهذه وحدها تعد انحيازا وتمييزا خطيرا وتمركزا على جهة لحساب أخرى، إذ لم يسبق لأي وزير أن سقط في هذا التصنيف، والذي لا يعني في بعده غير حنقه على اليسار بالمغرب، في الوقت الذي كان من المفروض فيه أن يكشف على لائحة المتغيبين كأسرة تعليم واحدة.

افتتاحية

قانون أخلاقيات الحياة السياسية

اغلب السياسيين المغاربة يعتبرون المدرسة الفرنسية نموذجهم، حتى أولئك الذين لا تعليم ولا تكوين لديهم، ومن فرط حبهم يقضون عطلهم بها، لكن يقلدون فرنسا فيما يريدون ويسكتون الأهم أو يتناسوه، ولا نعتقد أنه لديهم علم بأن الجمعية الفرنسية أقرت مشروع قانون حول أخلاقيات الحياة السياسية، عملا بأحد الوعود الرئيسية التي قطعها الرئيس إيمانويل ماكرون خلال الحملة الانتخابية التي طبعتها فضائح.

ولم يعد يجوز للوزراء، والبرلمانيين والمسؤولين المحليين الاستعانة بخدمات شركائهم أو أهلهم أو أبنائهم تحت طائلة السجن لمدة ثلاث سنوات وغرامة قدرها 45 ألف يورو وهم قد يلزمون أحيانا برد المبالغ التي دفعوها. كما يتم حرمان البرلماني في بعض الحالات من ممارسة العمل السياسي.

وبما أن فرنسا تعتبر نموذجا للكثير منا قلنا نريد أن تكون نموذجا للبرلمانيين المغاربة. نريد أن يسعى النواب والمستشارون إلى حذو حذو زملائهم الفرنسيين، ويتقدموا بمقترح قانون حول أخلاقيات الحياة السياسية.

قانون يمنع التوظيف على أساس القرابة مهما كانت وعلى أساس العلاقة الحزبية واستعمال المؤسسة التشريعية لتحقيق المغانم والريع السياسي. فنظرة بسيطة على مكونات التوظيف داخل البرلمان ستجد أن الذين جاءت بهم الكفاءة قليلون جدا بينما من جاءت بهم العلاقات جيش عرمرم.

ولا نتحدث فقط عن الموظفين المحسوبين على المجلس بل حتى المحسوبين على الفرق، حيث لم يعد بإمكان البرلمان الفرنسي الاستعانة بمستشار يقربه مهما كان، وإذا فعلها يواجه عقوبة حبسية تصل إلى ثلاث سنوات.

والقانون لا يتضمن فقط هذا الأمر بل يضم أيضا بنودا أخرى من قبيل إلغاء ما يسمى المخزون البرلماني، الذي كان البرلمانيون يوزعونه على جمعيات بالأقاليم، حيث تم وضع حد له باعتباره يقوي الريع السياسي، حيث تستفيد جمعيات دون أخرى مثلما يحدث عندنا.

أما الأعمال التي يقوم بها برلمانيونا والتي تعد من الأعمال الخارجة عن أخلاق الحياة السياسية فهي عديدة، من قبيل الجمع بين التعويضات، والتي تصل أحيانا إلى أربعة، ويضيفون إلى التعويض البرلماني، الذي يسمى زورا راتبا، تعويضات أخرى للغازوال ويمكن استعمالها في أي شيء، حتى شراء السجائر، ناهيك عن السفريات.

وعلى ذكر الأسفار فإن رئيس مجلس المستشارين سافر أربع مرات خلال ستة أشهر لدولة واحدة بأمريكا اللاتينية، دون تقديم حساب لما قام به والمردودية ودور هذه الزيارات في خدمة وحدتنا الترابية، وإلا ستكون هدرا للمال العام بغير حق.

نرى أن قانونا لأخلاق الحياة السياسية ضروري في المغرب أكثر من فرنسا، بحكم التقدم الذي تعرفه وسائل الرقابة عندهم، ورغم ذلك ما اتفقوا أن يضعوا قانونا يمنع البرلمانيين من استغلال موقعهم الانتخابي في تحقيق أغراض شخصية.

ونرى أن البرلمانيين المغاربة لا يريدون مثل هذا القانون ولن يدفعوا به، وبالتالي على الحكومة أن تتقدم بمشروع قانون على سبيل الإحراج فقط.

هل دنت (ساعة) أعجاز النخل الخاوية؟

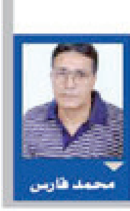

محمد فارس

هناك فيلسوف بريطاني، هاجر إلى أمريكا بعد بلوغه سن (63): إنه الفيلسوف [ألفريد نورث وايتهيد: 1861-1947]. ويعتبره نقاد الفلسفة بكونه زعيم [الواقعية الجديدة]، فيما يسمي هو نفسه كزعيم [فلسفة البناء العضوي] في كتابه [السيرورة والزمن: 1929] توفي هذا الفيلسوف سنة [1947] وكان قد بلغ من عمره السابعة بعد الثمانين.. هذا الفيلسوف يجعل حقيقة الشيء في شكله، لا في المضمون الذي يملأ هذا التركيب؛ قد أكون قد أسأت الفهم، خصوصا وأن هذا الفيلسوف عسير القراءة، فيصعب جدا حتى على من مارسوا القراءة الفلسفية زمنا طويلا: فمعذرة! غير أني ركّزتُ فقط على المثال الذي ساقه، وهو أن حقيقة [الهرم] مثلا، ليست في صخوره التي بني منها، بل في شكله أو صورته أو في هيكله، بدليل أنه لو تم بناؤه من خشب أو أي مادة أخرى لسمّيناه هرما.. هكذا.. يجيب فلاسفة [النظرة الوظيفية]، ويكاتب هذه السطور يوافقهم الرأي حين يجيبون: كلا! فحقيقة الشيء تتمثل بوظيفته: فالجسد مثلا إذا مات، فإنه لا يعود يؤدي وظيفته، أي لا يعود [حيا] هذا إذا استخدمنا اللفظ بالمعنى الوظيفي الذي يستخدمه العلم نفسه: فالجسد إذا مات وفقد كافة وظائفه، فإننا لا نسمّيه [جسدا]، بل [جثة] نصفها بالهامدة لفقدها الحركة والحياة بوجه عام؛ لأن النظرة الوظيفية لم تعد موجودة.. أنظر كتاب: [الفلسفة أنواعها أو مشكلاتها] للكاتب: [هنتربيد]؛ صفحة: 387..

قد يسألني القارئ الكريم كعادته: [ماذا تقصد بهذه المقدمة، وقد أخذت من مالنا أربعة دراهم، ومن وقتنا عبر القراءة؟]..

الجواب هو أن [النظرة الوظيفية] الصائبة، و[فلسفة الشكل] المتهافتة، كلاهما تجسّدهما مؤسساتنا.. فهذه المؤسسات ليس لنا منها إلا أشكالها وهياكلها، لكنها فارغة وبلا مضمون أو فاعلية؛ وحتى الكائنات الموجودة بداخلها هي مجرد أشكال خادعة، تخدع خداعا إيهاميا، هو السبب في تضليل المواطن المغربي، لأن الكائنات الموجودة بها هي مجرد أشكال أتت من [Les partis d'intérêts crapules]؛ وهذه الأحزاب هي نفسها مؤسسات شكلية، وبسبب شكليتها أفلست، واستحالت إلى أضرحة من الزمن الغابر، ومن مازال يؤمن بها فهو أهبل أو مغفّل أو يصدّق كلام ثلة تستضيف أهل السفالة بها، فتخبر عن مؤتمراتها واجتماع مَشتْها ومناطقها فمشت هي والثلة التي تروج لها مقابل أموال تُقتطع من أقوات المواطنين لصالح [الطبالين] في دار [الثقة جات] وهو ما عناه جلالة الملك في خطاب العرش حين قال: [إن بعض الأحزاب تعتقد أن عملها يقتصر فقط على عقد مؤتمراتها، واجتماع مكاتبها السياسية، ولجانها التنفيذية، أو خلال الحملات الانتخابية]، وهو ما تقوم ثلة التطبيل بنقله وتغطيته، والترويج له دون وخز ضمير؛ أما جرائدهم فهي تأخذ يوميا حمام شمس في [Le présentoir]، ومَن لمسها عليه أن يغسل يده سبعا وإحداهن بالتراب، ثم حرام دفع أربعة دراهم لشراء الكذب، والنفاق، والبهتان، وكل ما يدخل في [لهو الحديث] الذي يجود به مجوّعو الشعب، وخونة الأمانة، وأكلو أموال الأمة بالباطل، وإلا لماذا أمرهم جلالة الملك بتقوى الله في هذه الأمة؟!

تتمة ص2